



المجلة الدولية للرقابة الحكومية



تابعونا خلال رحلة النجاح

عدد خاص عن الإنكوساي عام 2016

(ترجمة أهم محتويات المجلة)



الإنكوساي الـ ٢٢

دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠١٦

المجلة الدولية للمراجعة الحكومية

الموقع الإلكتروني : www.intosaijournal.org

الحساب علي الفيس بوك : facebook.com/intosaijournal

في هذا العدد

- ٤ تعريف النجاح وكيف يمكن الوصول إليه ؟
- ٥ الإعداد للرحلة
- ٦ لقطات من أبو ظبي
- مقتطفات وأحداث رئيسية من الإنكوساي الـ ٢٢
- ٧ استعراض الرحلة
- الخطة الإستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢
 - موضوعات المؤتمر : أهداف التنمية المستدامة والمهنية
- ١٤ إلقاء الضوء علي خط السير
- أماكن العرض واستخدام شبكات الإنترنت
 - تكريم الإنجازات
 - المراجعة في العصر الرقمي توقيع الكتاب
- ٢٣ وتستمر الرحلة
- مجموعة عمل البيانات الكبيرة وكيف يمكن للمشاركة والعمل سويا أن تساعد في تنمية وتحقيق النجاح
 - إعلان أبو ظبي
 - استضافة روسيا للإنكوساي الـ ٢٣

المجلة الدولية للمراجعة الحكومية

عدد خريف ٢٠١٦

الموضوعات الواردة بالمجلة :

١- النجاح _ ماهيته وكيفية الوصول إليه

حقائق رئيسية عن الإنكوساي الـ ٢٢ :

- حضور ٦٠٠ وفد يمثلون ١٦٣ جهاز أعلي للرقابة
- الموضوعات الرئيسية بالإنكوساي الـ ٢٢ : جدول أعمال ٢٠٣٠ الخاص بالانتمية المستدامة والمهنية
- يضم الإنكوساي حاليا ١٩٤ عضوا بما فيهم فلسطين وسيشيل
- نقل رئاسة المجلس التنفيذي من الجهاز الأعلى للصين إلي الجهاز الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة
- اعتماد إعلان أبو ظبي وتحديد الأهداف الرئيسية للإنكوساي

الجوائز التي تم منحها بالإنكوساي :

- جائزة المر ستانس لأفضل مقال نشر بالمجلة خلال الثلاث سنوات السابقة للإنكوساي: السيد / شاندرنا كانتا من الجهاز الأعلى للرقابة في نيبال عن مقال " مشاركة هيئات الخدمة المدنية في مراجعة الأجهزة العليا للرقابة " .
- جائزة جورج كاندويتش : جهاز الدنمارك ، والذي رأس لجنة المعايير المهنية منذ ٢٠٠٤ وكان دائما بمثابة " الجهاز واضع المعايير " بالنسبة للإنكوساي . ومن خلال جهود عدة عبر السنين، ساهم جهاز الدنمارك في تعزيز مهنية الإنكوساي .

ما تم إقراره بالإنكوساي :

- الخطة الإستراتيجية للإنكوساي ٢٠١٧-٢٠٢٢
- إطار الإنكوساي للتصريحات المهنية
- منتدى الإنكوساي للتصريحات المهنية (IPPF)
- ٣٠ معيار دولي للأجهزة العليا للرقابة و ٣ إرشادات حكومية للإنكوساي
- النظام الأساسي للإنكوساي الذي تمت مراجعته والذي وسع قاعدة أعضاء المجلس التنفيذي إلي ٢١ عضوا
- إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة

- تأسيس المنتدى الإقليمي لتنمية القدرات
- التصديق علي البوابة المجتمعية للإنكوساي
- تشكيل مجموعة عمل البيانات الكبيرة برئاسة الجهاز الأعلى للرقابة بالصين، ونظيره بالولايات المتحدة الأمريكية كنائب للرئيس

٢- الخطة الإستراتيجية للإنكوساي ٢٠١٧-٢٠٢٢ والتي تم إقرارها بالإجماع

٣- موضوعات الإنكوساي : أهداف التنمية المستدامة والمهنية

٤- المهنية : عنصر رئيسي في نجاح الإنكوساي

٥- التواصل عن طريق الشبكات وفرص تبادل المعلومات

٦- كشف النقاب عن كتاب صدر عن الجهاز الأعلى للرقابة بالبرازيل بعنوان " سيطرة الإدارة العامة بالعصر الرقمي " .

٧- تشكيل مجموعة عمل البيانات الكبيرة :

أدي السعي الدائم للتعاون وتبادل المعلومات إلي إطلاق مجموعة عمل البيانات الكبيرة برئاسة الجهاز الصيني مع جهاز الولايات المتحدة الأمريكية كنائب للرئيس ، والذان سعيا دائما لتعزيز تبادل الأفكار والمعلومات فيما بين الأجهزة العليا للرقابة لضمان اتساق عمل الإنكوساي . وقد كان دائما هدف رئيس المجلس التنفيذي السيد/ Liu Jiayi هو تحقيق رؤية " أن تصبح واضعا ومحفزا لقواعد المراجعة الدولية " .

ومع تشجيع الإنكوساي للتعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في مجال مراجعة البيانات الكبيرة وكذلك تشكيل مجموعة عمل البيانات الكبيرة المعنية بتطوير تطبيق تكنولوجيا المعلومات ، عبر السيد/ Liu عن اكتمال تحقق رؤيته .

وقد وفرت البيانات الكبيرة لمراجعي الأجهزة العليا للرقابة نافذة يستطيعون من خلالها اختبار المعلومات بالجهات الخاضعة للرقابة بالإضافة إلي البيانات الأخرى ذات الصلة من المصادر الأخرى . ومن المتوقع أن يستفيد مجتمع الإنكوساي بشكل كبير من تبادل المعرفة والخبرات في هذا المجال الناشيء . وأيضا ستعمل مجموعة العمل كشريك رئيسي لمبادرة تنمية الإنكوساي وكذلك لبرامج تنمية القدرات الإقليمية الأخرى المعنية بهذا المجال .

وقد كان المراقب والمراجع العام بالهند - بوصفه رئيسا للجنة تبادل المعلومات وخدمات المعرفة - والذي ترأس اجتماع اللجنة ذاتها بمكسيكو سيتي - المكسيك في سبتمبر ٢٠١٦ هو أول من اقترح فكرة تشكيل مجموعة عمل البيانات الكبيرة . وقد لاقى تأييدا كبيرا مرر بعده الإقتراح علي المجلس التنفيذي والإنكوساي .

٨- كيف يمكن للشراكة والتعاون التأثير الإيجابي علي مجتمع المراجعة الدولي .

٩- العمل سويا لتطوير وتحقيق النجاح .

١٠- إعلان أبو ظبي :

وافقت الأجهزة العليا للرقابة بالإنكوساي الـ ٢٢ في أبو ظبي-الإمارات العربية المتحدة علي إعلان أبو ظبي . فالإنكوساي الـ ٢٢ يكمل مسيرة الإنتوساي في تطوير الإنجازات والمبادرات السابقة والتي تهدف إلي تمكين الأجهزة العليا للرقابة من معاونة حكوماتها في تطوير الأداء وتعزيز الشفافية والتأكيد علي المحاسبة ومكافحة الفساد .

ويلخص الإعلان نتائج المؤتمر الرئيسية وكيف ستقوم بإرشاد الإنتوساي . ويتضمن إعلان أبو ظبي علي :

- العملية الشاملة للتخطيط الإستراتيجي للإنتوساي والتي نتج عنها الخطة الإستراتيجية الجديدة ٢٠١٧-٢٠٢٢ .
- مراجعة الإنتوساي للنظام الأساسي لجعله أكثر قربا من البناء والإستراتيجية والأهداف الحالية .
- نشر الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ والتي تعزز الحاجة إلي وطلب المراجعة العامة المؤثرة والفحص الدقيق وما تم بالفعل من قبل أجهزة الإنتوساي فيما يتعلق بمراجعة تطبيق أهداف التنمية المستدامة .
- تأسيس بوابة إلكترونية للمجتمع لتيسير تبادل المعلومات .
- إطار جديد للتصريحات المهنية كجزء من عملية تحسين وضع المعايير .

١١- الجهاز الأعلى للرقابة في روسيا سيستضيف الإنكوساي الـ ٢٣ في ٢٠١٩ في موسكو . وقد وافق بالإجماع أعضاء الإنكوساي الـ ٢٢ علي استضافة روسيا للإنكوساي . وقد شكرت السيدة / Tatiana Golikova رئيس الجهاز الأعلى للرقابة في روسيا حضور الإنكوساي الـ ٢٢ علي دعمهم مؤكدة علي نجاح الإنكوساي الـ ٢٣ نظرا لخبرة روسيا في مجال تنظيم المؤتمرات والأحداث الدولية.

طبعة خاصة تغطي حدثا خاصا.

نجاح

اسم: مستحب ، انجاز عدد من المحاولات أو المساعي؛ إنجاز
لهدف الفرد. أداء أو إنجاز يتميز بالنجاح، و بلوغ مرتبة الشرف.

يخصص هذا العدد من المجلة للمؤتمر الدولي للأجهزة العليا للرقابة المالية (إنكوساي) الذي عقد في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر ٢٠١٦ .

كانت المجلة معدة لتوثيق الموافقة والمصادقة على الخطة الإستراتيجية للإنكوساي ٢٠١٧-٢٠٢٢ في الإنكوساي الذي يعقد كل ثلاث سنوات ، ومع لمحة مماثلة نحو المستقبل، كان هناك تساؤل حول كيف ستبدو الإنكوساي عند تنفيذ الخطة وانجازها على مدى السنوات القليلة المقبلة .

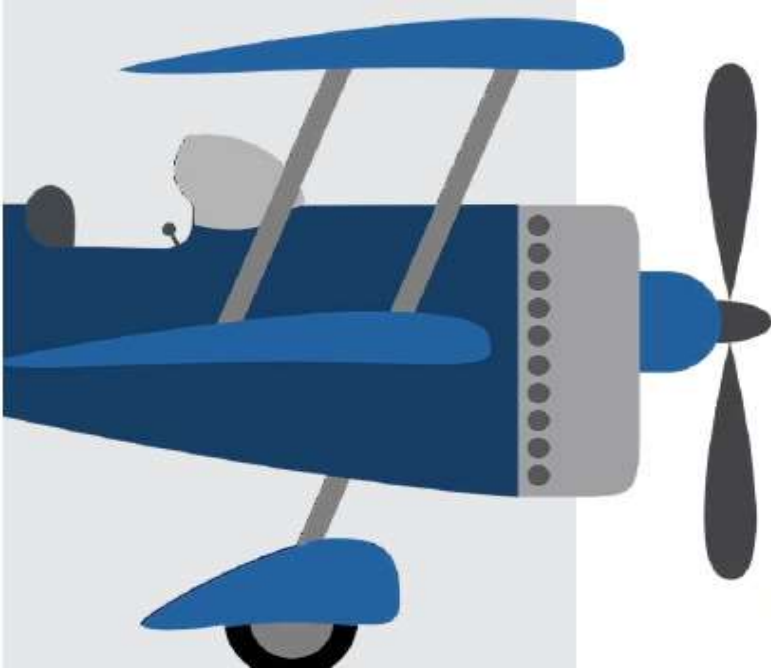
مفهوم النجاح، كما تم تعريفه في القاموس، يبدو بسيطا بما فيه الكفاية، ولكن كيف يبدو النجاح للإنكوساي؟ هذا السؤال طرحته المجلة للمشاركين في الإنكوساي الثاني والعشرين الذي عقد في ديسمبر الماضي بأبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

وكانت الردود حول مفهوم النجاح لمستقبل الإنكوساي مختلفة ومتنوعة.

مع ١٩٤ عضوا، فإن الإنكوساي لديها ميزة وفرصة واضحة للاستفادة وتبادل المعرفة والخبرات المتنوعة ووجهات النظر لتحقيق النمو ، وتعزيز النجاح في السنوات القادمة.

ان النجاح يمكن تشبيهه بالطيران ، إنه رحلة بعض عناصره معروفة، والبعض لا، ويوجد العديد من الاحتمالات وما يساويها من التحديات او اكثر ، وتقوم بانتظام بالتقييم وإعادة التقييم ولديها دروس مستفادة طوال الوقت .

بدأ الإنكوساي الثاني والعشرون في ظل الرؤية التي اقترحها الدكتور حارب العميمي رئيس ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠١٢ .



حيث بدأ رحلته بتقديم جزيل الشكر الى فريقه البارز من المهنيين، من خلال تعاونهم والعمل الجاد والتفاني، الذي ضمن النجاح للإنتوساي الثاني والعشرون للمنظمة ولجميع المشاركين.

لذا نشكر العاملين بالجهاز الأعلى للرقابة بدولة الإمارات العربية المتحدة على دفاء وكرم الضيافة وكذا لجميع المشاركين فى الإنتوساي الثاني والعشرون لجعلهم هذا الجزء من رحلتنا معا ممتعا جدا.

التحضير للرحلة

قدم الدكتور حارب العميمي رئيس ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة فى الإنتوساي الثاني والعشرون تصور محوري لمؤتمر المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الإنتوساي). واستعدت دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة هذا الحدث الذي احتفل بالإنجازات التي تم تحقيقها، والأهم من ذلك، هو إعطاء قوة دافعة للإنتوساي للمضي قدما فى طريقها.

" يعد المؤتمر بمثابة تنويجا لجميع المبادرات القيمة التي تحدث داخل مجتمعنا ، لذا أمل أن نتمكن معا من استخدام هذا الحدث كمنصة للإنتوساي للتقدم نحو الأمام، وإعطاء الإنتوساي صوتا عاما متحد والوصول إلى مستوى الاعتراف بها وما يتوقع منها من المجتمع الدولي " ، وقد أتاح الاجتماع الذي يعقد كل ثلاث سنوات لأعضاء الإنتوساي الفرصة لتبادل الخبرات ومناقشة القضايا واتخاذ القرارات التي تهدف إلى تحسين المساءلة الحكومية على المستوى العالمي.

شهد الإنتوساي الثاني والعشرون اعتماد الخطة الإستراتيجية للإنتوساي للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢، التي تحدد الأولويات الجديدة والأهداف الإستراتيجية التي ترتبط بكل هدف من أهدافها الأربعة، وشدد العميمي على أن "اعتماد الخطة الاستراتيجية القادمة يتيح لنا فرصة عظيمة للتطلع نحو المستقبل ومناقشة كيف نريد أن تنمو الإنتوساي واين ينبغي أن نركز طاقتنا".

وقد حفزت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والمهنية ، جنبا إلى جنب مع الخطة الاستراتيجية، تقديم مداخلات للأنشطة المستقبلية لمجتمع الإنتوساي.



شعار الإنتوساي ٢٠١٦

تم تصميم الشعار الثاني والعشرون للإنتوساي بعناية لضمان ارتباطه بالمؤتمر، وأكد على التراث الثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها البلد المضيف.

الكرة الأرضية : الاستمرارية

الكرة الأرضية ترمز إلى وحدة المنظمة، وهي تمثل الارتباط بين الأعضاء فى الكونجرس لسنوات عديدة، وأدرج أيضا شعار الإنتوساي لضمان استمرارية الدعم نحو التقدم وتطوير المؤتمر.

برج المراقبة: القوة

كانت قلعة الجاهلي في العين مصدر إلهام لشعار الإنكوساي الثاني والعشرين، وهي تدل على ثقافة وتراث البلاد وتعتبر واحدة من أكبر القلاع في العين وأفضل نموذج في فننها للعمارة العسكرية المحلية وواحدة من أكثر المباني التاريخية في الإمارات العربية المتحدة، وقد أقيمت في عام ١٨٩١ م من قبل الشيخ زايد الأول للدفاع عن المدينة وحماية بساتين النخيل الثمينة وكان لها دورا رئيسيا في تراث دولة الإمارات العربية المتحدة.

نخلة التمر

إن نخلة التمر، وهي جزء مهم من دولة الإمارات العربية المتحدة، موجودة منذ آلاف السنين كجزء من النظام البيئي الخليجي وفي الماضي، كان نخيل التمر المصدر الرئيسي للغذاء في المنطقة، وخاصة وأن التمور يمكن تخزينها واستخدامها في جميع فصول العام وتستخدم أوراق وجذوع النخل كمواد بناء وتعتبر واحات النخيل شعبية جدا في موسم الصيف.

لمحات من أبو ظبي الانكوساي ٢٢

حقائق أساسية

- ما يقرب من ٦٠٠ مندوب يمثلون ١٦٣ جهاز اعلي للرقابة وأعضاء منتسبين.
- موضوعات المؤتمر الثاني والعشرون: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والمهنية.
- حفل الافتتاح تم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- يبلغ اعضاء الإنتوساي الآن ١٩٤ عضوا كاملا، بما في ذلك دولتي فلسطين وسيشيل.
- انتقلت رئاسة المجلس التنفيذي من الجهاز الأعلى للرقابة بالصين إلى الجهاز الأعلى للرقابة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- اقرار إعلان أبوظبي النتائج الرئيسية وكيفية توجيه الإنتوساي.

الجوائز المقدمة



- منح جائزة إلمر ستاتس لأفضل مقال نشر في المجلة الدولية للمراجعة الحكومية إلى شاندرنا كانتا بهانداري عن مقال بعنوان "ادراج هيئات الخدمة المدنية ضمن رقابة الأجهزة العليا للرقابة المالية".
- جائزة جورج كاندوتسش للخدمات التقديرية في مراجعة الحسابات الحكومية قدمت إلى الجهاز الأعلى للرقابة بالدنمارك.

القرارات والموافقات الرائدة

- الخطة الإستراتيجية للإنتوساي ٢٠١٧-٢٠٢٢
- إطار عمل الإنتوساي للآراء المهنية (IFPP) والإجراءات القانونية الواجبة بعد مراجعتها.
- إنشاء منتدى الإنتوساي للآراء المهنية (FIPP).
- ٣٠ معيار دولي للأجهزة العليا للرقابة و ٣ توجيهات للإنتوساي عن الحوكمة الرشيدة.
- مراجعة النظام الاساسي للإنتوساي المعدل لزيادة عضوية المجلس التنفيذي إلى ٢١ عضوا.
- إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة المالية (PMF) .
- إنشاء منتدى إقليمي لتنمية القدرات .
- التصديق على بوابة مجتمع الإنتوساي.
- إنشاء مجموعة العمل المعنية بالبيانات الكبيرة برئاسة الجهاز الأعلى للرقابة بالصين والجهاز الأعلى للرقابة بالولايات المتحدة نائبا للرئيس.

الإبحار في الرحلة

الاتفاق بالإجماع على مسار جديد للنجاح

قبل ١٢ عاما، في مؤتمر بودابست لعام ٢٠٠٤ أقر ١٨٧ عضوا بالإجماع الخطة الإستراتيجية الأولى للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (إنتوساي) وسرعان ما أقبل الإنكوساي الثاني والعشرين، ومرة أخرى تواجه الإنتوساي لحظة حاسمة مع وضع الخطة الإستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢.

تضع الخطة مسارا جديدا وهاما للإنتوساي، والذي من شأنه أن يجعل المنظمة في مكانة أفضل، وينبغي على كل جهاز رقابي أن يستفيد من تلك الفرص الناشئة لإعطاء قيمة ومنفعة لأصحاب المصلحة والمواطنين.

وقد أوضح المراجع العام الأمريكي جين ل. دودارو، رئيس فريق العمل المعني بالتخطيط الاستراتيجي للإنتوساي عند تقديمه الخطة الاستراتيجية لاعتمادها، أن الخطة تقدم أسلوب مطور لإدارة الإنتوساي ، وقال دودارو "ان الخطة تركز على أسلوب استراتيجي بارع ومتكامل قادر على الاستجابة لجهود التنمية العالمية وكذا الفرص والتحديات الحالية والناشئة".

واسترشادا بسياق يركز بشكل راسخ على التشاور والقبول، فإن عملية التخطيط الاستراتيجي هي تمثيل حقيقي لشعار الإنتوساي للـ "الخبرة المتبادلة التي تعود بالفائدة على الجميع"، وأتاحت جهود المسح الداخلي والخارجي الواسعة التي قام بها فريق العمل لأعضاء الإنتوساي والأجهزة العليا للرقابة الفرصة لتقديم مدخلات والتعليق على الخطة أثناء تطويرها.

تم اجراء عمليات المسح حول ثلاثة موضوعات رئيسية: ما الذي تم بشكل جيد ، وما الذي يجب تحسينه، وما هي التغييرات التي يمكن ان نحتاجها للمستقبل.

وأظهرت عمليات المسح توافق في الآراء بين أعضاء الأجهزة الرقابية على أن الأهداف الإستراتيجية الحالية لديها التوجه والنتائج التي تأمل الإنتوساي في تحقيقها.

وبناء على ذلك، تتضمن الخطة أربعة أهداف إستراتيجية والتي من خلالها تقوم الانتوساي بتنظيم أعمالها على نطاق واسع :

(١) المعايير المهنية.

(٢) تنمية القدرات.

(٣) تبادل المعرفة وخدمات المعرفة.

(٤) تعظيم مكانة الإنتوساي كمنظمة دولية.

وفي الوقت نفسه، كشفت نتائج المسح احتياج الإنتوساي إلى تغيير الطريقة التي تعمل بها لتكون أكثر فعالية ولتلبية الفرص والاحتياجات الناشئة ، وتقدم الخطة خمس أولويات شاملة لدعم هذه التغييرات:

١. الدعوة الى استقلالية الأجهزة العليا للرقابة ودعمها.

٢. المشاركة في متابعة واستعراض أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في سياق جهود التنمية المستدامة لكل دولة والصلاحيات الممنوحة للأجهزة العليا للرقابة.

٣. ضمان التطوير الفعال والتنسيق بين وضع المعايير وتنمية القدرات وتبادل المعارف لدعم الأجهزة الرقابية وتحسين أدائها وفعاليتها.

٤. خلق انتوساي فعال استراتيجيا على وعي بالفرص والمخاطر الدولية الناشئة وقادر على الاستجابة لها.

٥. السعي نحو الاستفادة من تيسير التعاون بين المنظمات الإقليمية للإنتوساي بالإضافة إلى الأولويات المشتركة، هناك عدد من السمات الهامة جدا التي تهدف إلى المساعدة على رسم طريق جديد للمضي قدما، بما في ذلك الدور الحيوي الذي تلعبه الإنتوساي كصوت عالمي لاستقلالية الجهاز الأعلى للرقابة ، ومراجعة حسابات القطاع العام والحوكمة الرشيدة.

ان الخطة تتضمن رسميا بإنشاء مجتمعات الممارسة، ومنتدى مشترك حول وضع المعايير ومنتديات التنمية الإقليمية، فضلا عن برنامج تنمية القدرات لمبادرة تنمية الإنتوساي (IDI) - لجنة تبادل المعرفة (KSC) بشأن مراجعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وتتضمن الخطة الاستراتيجية ٢٠١٧-٢٠٢٢ التزاما بتقييم الأداء وتقديم التقارير في مقابل مجموعة من الأهداف الإستراتيجية إلى جانب التعهد بتنفيذ برنامج منسق لإدارة المخاطر.

وتحدد الخطة الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بتنمية قدرات الأجهزة العليا للرقابة، مع الاعتراف بأن الأجهزة العليا للرقابة هي في صميم تلك الجهود، وكذلك الجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة الرئيسيون والمبادرات، مثل مبادرة التنمية الإنتوساي (IDI)، ولجنة بناء القدرات، وكذا التعاون مع الجهات المانحة للإنتوساي.

وفي الوقت نفسه، تضمن الخطة أن طموحاتنا واقعية وملائمة بالنظر إلى الواقع المالي والقيود المفروضة على الموارد التي نواجهها جميعا وقد أعرب الدكتور حارب العميمي - رئيس ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة - عن تمنياته نحو نجاح الخطة الاستراتيجية للإنتوساي.

وأكد العميمي على " إن اعتماد الخطة الإستراتيجية القادمة يعطينا فرصة عظيمة لأن نتطلع إلى المستقبل وناقش كيف نريد للإنتوساي أن تنمو وأين ينبغي علينا أن نركز طاقتنا".

وفي حين أن هناك طريقا واضحا أمامنا حتى عام ٢٠٢٢، فمن المهم أيضا التأكد على ان ما يتم انجازه الآن سيؤدي لمزيد من النجاح في المستقبل.

علق شورجو شاترجي، مدير الإستراتيجية والمعرفة بمبادرة تنمية الإنتوساي: "ان المهم بالنسبة لنا هو أن نحقق النتائج المتوقعة من الخطة الإستراتيجية" وأضاف شاترجي أن الأولويات الإستراتيجية المشتركة يجب أن تنفذها لجان الأهداف، والإيمان بأن التنسيق والتخطيط المتقدمين أمران حاسمان لضمان عدم إغفال أولوية، وعدم الترويج لأي أولوية على حساب أخرى.

ويوافق الدكتور حسام العنقري رئيس ديوان الرقابة العامة في المملكة العربية السعودية ورئيس لجنة الحسابات المالية على أنه "كما جاء في الخطة الإستراتيجية، فإننا بحاجة إلى الإنتوساي وجميع رؤساء الأهداف للعمل بأفضل أسلوب ممكن".

ومن وجهة النظر الإقليمية، يرى السيد تان سريداتو - المراجع العام بماليزيا ورئيس المنظمة الآسيوية للأجهزة العليا للرقابة (أسوساي)- أن الوقت قد حان لتنفيذها ، "يتعين على الاسوساي مواءمة الخطة الإستراتيجية وكذلك الأنشطة لضمان تنفيذ الأهداف بنجاح على المستوى الإقليمي".

ويعتقد خالد حميد، المدير التنفيذي لإدارة الخدمات المهنية بديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة أن "الطريقة التي تطورت بها الإنتوساي رائعة، والطريق الذي نحن فيه كمجتمع رائع" وأكد حميد أننا بحاجة إلى تحديد كيفية الحصول على أفضل عائد على استثمار بالنسبة لجميع مساهماتنا العينية بطريقة تأتي بأكبر عائد على المنظمة

"لدينا البنية التحتية ولدينا القدرة ولدينا بالتأكيد العامل البشري ، ما نحتاجه الآن هو وسيلة استخدامها بطريقة أكثر مرونة كما جاء بالخطة الاستراتيجية".

نجاح الانتوساي وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الدولي .

تناول الموضوع الاول من موضوعات الانتوساي الـ ٢٢ دور ومساهمات الاجهزة العليا للرقابة في مراجعة ومراقبة تنفيذ اجندة ٢٠٣٠ عن التنمية المستدامة.(اجندة ٢٠٣٠)

ويتزايد الاهتمام العالمي والتوقعات الخاصة بالدور والمساهمات المتميزة التي تلعبها المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الانتوساي) والأجهزة العليا للرقابة لضمان تحقيق مساهمة ملموسة بتنفيذ اجندة ٢٠٣٠ بكفاءة وفعالية وشفافية ومساءلة .

ان أهداف التنمية المستدامة ١٧ هدف توجيهي تهدف الى القضاء على الفقر وحماية الكوكب والتأكيد على تحقق السلام والرخاء لجميع البشر. تلك الاهداف العالمية تترابط فيما بينهما وتعتمد على نجاح ما سبقهما ، ونعني بذلك اهداف الالفية للتنمية.

وقد حضر السيد / وو هونج بو الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة مؤتمر هذا العام بابوظبي والقى كلمه موضحا فيها الفارق بين أهداف التنمية المستدامة وأهداف الالفية للتنمية.

" إن الفارق بين أهداف التنمية المستدامة وأهداف الالفية للتنمية هي وجود عنصر المتابعة والمراجعة " وقد اشار وتساءل السيد /وو حول " امكانية اداء ذلك ؟ كيف يمكننا التأكد من ان جميع الاموال والدعم المالي الخاص بالتنفيذ يتم استخدامه بشكل صحيح وبطريقة فعالة وللأغراض المخصص لها ؟"

وقد أكد السيد/ وو ان التوجه لإجراء ذلك الامر يعنى بكل تأكيد حشد الرقابة من قبل جميع الجهات وخصوصا الاجهزة العليا للرقابة.

وقد ذكر السيد/ وو قائلا " يجب على الاجهزة العليا للرقابة توسيع نطاق صلاحياتها ، حيث ان اجندة ٢٠٣٠ ليس لها مثيل من قبل. فهي تغطي نطاق اشمل وأوسع. وتعمل على تشجيع المراجعين الوطنيين على التفكير خارج النطاق التقليدي للصلاحيات المخولة اليهم. ومن احدى التحديات الهامة التي ستواجههم هي ضرورة وضع منهجيات لقياس نطاق الصلاحيات الجديد والمؤشرات المستخدمة.

وقد اضاف قائلا : " انني سعيد للغاية بما ان المؤتمر الحالي قد نادى بقوة جميع اعضاء منظمة الانتوساي على دعم تنفيذ اجندة ٢٠٣٠ ، وتولى دورها الهام بالإشراف على التنفيذ. ان هذا الامر في غاية الاهمية ، وبالاصاله عن الامم المتحدة نحن سعداء للغاية دائما بالعمل سويا مع الانتوساي "

وقد أوضح السيد/ وو أنه بالعمل سويا " يمكننا زيادة فعاليه الكفاءة والفعالية فيما يتعلق بالدعم المالي المقدم للتنفيذ ، والذي يأتي بفائدة لصالح جميع البشر والأجيال القادمة "

ان تواجد ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة في المؤتمر ظهر من خلال اقامة قاعة عرض صغيرة خاصة بهم والتي استضافوا من خلالها جلسة ركزت على أجندة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. وقد ساعدت في ادارة النقاش بين المشاركين السيدة/ ارانزوزا جوليان مونتيرو المستشار الاقليمي للمساءلة العامة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة.

وقد أكدت السيدة / جوليان مونتيرو قائلة " احدى أهم التحديات التي يجب مواجهتها هي كيفية توجيه هذا الامر من خلال متابعة ومراجعة موضوع اجندة ٢٠٣٠ "

ان أجندة ٢٠٣٠ هو عمل شامل وانتقالى لم يسبق له مثيل ، وقد أعربت السيدة / جوليان مونتيرو عن وجود عدة مستويات يمكن للاجهزة العليا للرقابة المساهمة وبطرق متعددة وذلك على المستوى الوطني أو الاقليمي أو العالمي.

وقد شددت السيدة / جوليان مونتيرو على أهمية المستوى الاقليمي قائلة " من المهم بالنسبة لمجتمع الانتوساي اشراك المنظمات الاقليمية ، والتي يمكن ان يضيف مدخلات جيدة على المستوى العالمي في محافل السياسات رفيعة المستوى".

ووفقا للسيدة / جوليان مونتيرو ، فان المنتدى العالمي للسياسات رفيعة المستوى هو أساس عملية التعلم ، ويملك اليتان رئيسيتان : المتابعة الموضوعية حيث يقدم تقرير يعبر عن وجهة نظر الجهاز الاعلى للرقابة ويكون ذلك التقرير " مفيد في ادراك الدروس الرئيسية المستفادة من عملية تطبيق ذلك الموضوع. "

وقد اضافت سيادتها " اما الالية الاخرى فهي تقديم الدول لمراجعات وطنية بشكل تطوعي الى المنتدى العالمي للسياسات الرفيعة المستوى".

لقد اجرت مجموعة عمل الانتوساي للمؤشرات الوطنية الرئيسية العديد من الانشطة ترتبط ارتباطا وثيقا بتطبيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد أكد السيد / ديمتري زاتسيف من غرفة الحسابات بروسيا الاتحادية التي تتولى رئاسة مجموعة عمل الانتوساي للمؤشرات الوطنية الرئيسية على أهمية الجهود التي تبذلها مجموعة العمل.

واضاف السيد زاتسيف " ان موضوع المؤشرات الوطنية الرئيسية موضوع في غاية الاهمية ، وان مجموعة العمل ستعمل على إعطاء دعمها اللازم لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة. واننى اعتقد اننا بحاجة لتوحيد جهودنا ، والانضمام لمبادرة الامم المتحدة حتى نصبح جزءا منها".

وقد اضاف سيادته : عند استعراض الاهداف يمكننا تقسيمها الى عناصر يمكن تحقيقها . " هناك ١٧ هدف . تقوم كل دولة باختيار هدف على سبيل المثال ، ويقصد بذلك الهدف الرئيسي الذي يضم داخله العديد من الاهداف الفرعية والمؤشرات - المؤشرات الرئيسية هي مبلغ اهتمامنا".

وتعمل الخطة الاستراتيجية للانتوساي ٢٠١٧-٢٠٢٢ بمثابة خريطة الطريق لمنظمة الانتوساي ، على ان يقوم اعضائها بدعم عملية التطبيق والمساعدة في متابعة ومراجعة أهداف التنمية المستدامة والمبادرات الوطنية للاستدامة المرتبطة بها.

وقد تجلت أهمية هذا الجهد في الانكوساي الـ ٢٢ من خلال المناقشات التي تمت ومن خلال اعلان أوظيفي.

بالاعتماد على المفاهيم الاربعة المختلفة وتوفير التغذية العكسية المعتادة لمجتمعها فيما يتعلق بقضايا المراجعة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة ، حددت منظمة الانتوساي هدف لها الا وهو تشجيع الاجهزة العليا للرقابة على العمل بفاعلية في ذلك المجال.

وقد تم تحديد عدة موضوعات رئيسية لتناولها في السنوات التي تسبق الانكوساي الـ ٢٣ والذي يقام عام ٢٠١٩ :

- وضع وتنفيذ اطر عمل لتطبيق المفاهيم الاربعة وذلك بالاعتماد على مبادرات الاجهزة العليا للرقابة ووضع اليه لمراقبة مدى التقدم وجمع المعلومات.
- دعم انتاج معلومات ذات جودة مرتفعة ترتبط بأهداف التنمية المستدامة وذلك عبر اطر العمل تلك ومن ثم مشاركة تلك المعلومات داخل مجتمع الاجهزة العليا للرقابة ، و
- ضمان وجود علاقات فعالة مع الشركاء الخارجيين ، ويشمل ذلك اعداد تقارير ذات معلومات قيمة ويمكن الوصول اليها و تعظيم فائدة ندوة الامم المتحدة / الانتوساي المستقبلية حول هذا الموضوع.

ماذا يعني نجاح الانتوساي بالنسبة لك؟

ماذا يعني نجاح الانتوساي بالنسبة لي ؟

"ان الانتوساي الناجح هو عندما تتمتع الاجهزة العليا للرقابة بالاستقلالية بحيث يمكنهم اتمام اعمالهم وفي نفس الوقت القدرة على اجتذاب وتدريب الموظفين المؤهلين ، بحيث نضمن اعطاء تغذية عكسية ملائمة ومشورة جيدة للحكومات والافراد على حد سواء "

كيمى ماكويتوا

المراجع العام ، الجهاز الاعلى للرقابة بجنوب افريقيا ورئيس لجنة بناء القدرات.

" العمل سويا لمجابهة القضايا ذات الاهمية المشتركة ليس فقط التى تواجه دولنا أو اقليمنا بل العالم بأسره "

جيو فري سيمسون

مدير رئاسة المحكمة الاوروبية للمراجعين .

"النجاح لديه أوجه عديدة . احداها ، على سبيل المثال ، هي المجلة الدولية والمستمرة في التحسن . واننى على يقين انها ستصبح افضل مما هي عليه الان . النجاح الاخر هو الاعتراف العالمي بالانتوساي بوصفة الممثل الحقيقي لمجتمعنا".

ايمرتش جال

رئيس قسم العلاقات الدولية – الجهاز الاعلى للرقابة بجمهورية السلوفاك.

المهنية : عنصر رئيسي لنجاح الانتوساي

اتفق جميع اعضاء الانتوساي على ان الخطوة الحاسمة نحو تطوير المهنة تتطلب التزاما قويا من المنظمة بكاملها بهدف تطوير القدرة المهنية ودعم جميع الاجهزة العليا للرقابة . في النهاية ، فان الهدف هو تمكين الاجهزة العليا للرقابة من تقديم مخرجات ذات جودة مرتفعة وفي الوقت المناسب.

وتخطط منظمة الانتوساي لتناول المهنة من خلال ثلاثة مبادرات رئيسية :

- تعزيز اعداد وضع معايير للانتوساي.
- نشر المهنة على المستوى الدولي والاقليمي ومستوى الاجهزة العليا للرقابة.
- تفعيل استخدام اطار عمل قياس اداء الاجهزة العليا للرقابة.

وفي مقابلة مشتركة مع كل من السيدة / نانا هيننج من الجهاز الاعلى للرقابة بالدنمارك والسيد/ رافيل لوبيز توريس من الجهاز الاعلى للرقابة بالبرازيل الرئيس السابق والحالي على التوالي للجنة المعايير المهنية ، تم استعراض آرائهم حول النجاح ومدى تأثيره على المهنة.

وقد علقت هيننج قائلة " لقد قطعنا مسافة طويلة بالنسبة للخطة الاستراتيجية الجديدة . اننا سعداء بها جداً و نحن نأخذ خطوات عديدة هامة نحو المهنة . لقد عملنا لأوقات طويلة داخل لجنة المعايير لتقييم احتياجات الاجهزة العليا للرقابة واحدى العناصر الرئيسية في ذلك الامر هي المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة والتي تمثل الاساس الذي يمكن ان نعتمد عليه".

بينما يرى توريس ان الجهاز الاعلى للرقابة بالبرازيل قد ورث لجنه منظمة بشكل جيد ، مما يبسر العمل بعد ذلك. في نفس الوقت ، اشار توريس على التغييرات العديدة التي قد تؤثر على اللجنة والانتوساي.

وقد أوضح توريس "اننا في مرحلة تغيير . لدينا اطار عمل جديد ، اصدارات جديدة لذا يجب علينا الان التحول وبرفق من اطار العمل القديم الى اطار العمل الجديد. كما ان لدينا هيئة جديدة الا وهي " منتدى الاصدارات المهنية للانتوساي".

ويعترف توريس بأن مرحلة التحول عادة ما تكون مصحوبة بتحديات ، ولكنه في نفس الوقت يؤكد على ان التغييرات التي تحدث الان تعد ميزه نحو تطوير الانتوساي على المدى الطويل.

وأضافت هيننج بوجود توصيتان معلقتان من تقرير التقييم المعد بواسطة لجنة المعايير المهنية منذ ثلاثة أعوام ، وأنها تأمل ان تعمل اللجنة على تحقيق تلك التوصيات ويعنى بذلك : الوظائف الداعمة العامة و المجلس الاستشاري بالاشتراك مع اصحاب المصالح الخارجيين.

وقد اوضحت سيادتها خطوات الجهاز الاعلى للرقابة بالبرازيل وأطلقت على جهودهم " انها قفزة كبيرة اخرى نحو المهنة بالنسبة للانتوساي ووضع المعايير" وقد اضافت " اننى اتوقع ، هناك اشياء هامة جدا ستتحقق" .

وقد اتفق كل من توريس وهيننج انه على الرغم من انجاز الكثير من العمل الا انه ما زال هناك المزيد من العمل يجب تنفيذه ، مع وعيهم بالأدوار الواجبة على كل من اجهزتهم العليا للرقابة نحو تحقيق المطلوب.

أحدى أهم النقاط البارزة فيما يتعلق بمناقشات والعروض التوضيحية الخاصة بموضوع المهنة هو الفيديو " الرحلة حتى الان – نقطة اللا عودة". وقد تم انتاج هذا الفيلم الدرامي بواسطة رئيس لجنة المعايير المهنية والامانة العامة للجنة حول تطور المعايير الدولية للاجهزة العليا للرقابة ، وقد لاقى الفيلم اعجابا كبيرا من الحاضرين. وقد تميز الفيلم بإعطاء المشاهدين قدر لا بأس به من روح الفكاهه ، كما تميز الفيلم بنظرة غير مسبوقه عن وضع المعايير في الانتوساي ."

وتوضح السيدة / كايمبا كيتا من الجهاز الاعلى للرقابة بأوغندا وعضو مجموعة عمل الانتوساي للصناعات الاستخراجية قائلة " اننى ارى ان الانتوساي اصبحت اكثر ارتباطا بالأمور نظرا لأنها اصبحت اكثر مهنية " .

وأكدت السيدة / كيتا ان الفيديو الخاص بلجنة المعايير المهنية " الرحلة حتى الان" يمثل ايضا جيدا لتاريخ وتطور المعايير الدولية للاجهزة العليا للرقابة ، كما أشارت الى ان الانكوساي هذا العام يتناول مفهوم المهنة بشكل اكثر تركيزا : كيف يمكن ان نصبح مهنيين بشكل عملي ، كيف يمكننا التأكد من اننا اصبحنا منظمة اكثر ارتباطا بالمهنية بحيث تصبح مخرجاتنا عالمية ومقبولة وانها قد اتبعت المنهجيات الموضوعه مما يؤدي الى تقبل وتبنى العالم لها".

وتحدثت ايضا السيدة / ناتاليا بوشاروفا رئيس غرفة الحسابات من الاتحاد الروسي عن عملية اعداد وضع المعايير بوصفها ذات فائدة عظيمة لمجتمع الانتوساي . وقد اعربت بوشروفا عن وجهه نظرها بصفقتها رئيس فريق العمل الخاص بمراجعة المشتريات العامة والذي تم تشكيلة عام ٢٠١٤ ، بان لديها العديد من الانجازات وتشمل اصدار ارشادات عملية ذو ملحق خاص بالإضافة الى الانتهاء من مشروعات رائدة لمراجعة المشتريات.

وقد اضافت سيادتها قائله " اننا سوف نستمر في عملنا ونحن نرغب في وضع معايير قابله للتطبيق ونتمنى انضمام العديد من الدول الينا لمساعدتنا في تطوير الارشادات ووضع معايير شاملة تتماشى مع الكثير من الدول والكثير من المجتمعات " .

ان وضع ارشادات ومعايير مفيدة وفقا لإجراءات سير العمليات الصادر عن الانتوساي هو الهدف الرئيسي للعديد من الوفود المشاركة في الانكوساي ال ٢٢ .

ماذا يعني نجاح الانتوساي بالنسبة لك؟

السيد / جان فان شالكويك من لجنة بناء القدرات يعتقد ان التركيز على الزاويتان الخاصتان بأهداف التنمية المستدامة : التطبيق والمهنية هما محور اهتمام مؤتمر هذا العام مما سيؤدي الى انجاح الانتوساي بشكل اكبر .

وفي المقابلة التي تمت معه ، أكد سيادته ان الاجهزة العليا للرقابة الفعالة والراغبة في تجربة المستجديات والتطوير المستمر هي مفتاح الحل. " ورغم حقيقة اعتقادنا القوي بأننا اقوياء ويرجع ذلك لأسباب كثيرة صحيحة الا اننا يجب ان نستمر في التوسع والامتداد "

لمشاهدة المقابلة كاملة مع السيد/ جان فان شالكويك .



في الإنكوساي الـ ٢٢ في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، تم تخصيص منطقة عرض كبيرة معنية بالجانب المهني لتمكين المشاركين بالمؤتمر من تبادل المعرفة والخبرات من خلال استخدام شبكات الإتصال والفعاليات الخاصة والعروض التقديمية بالإضافة إلي المناقشات المستفيضة سواء كانت رسمية أو غير الرسمية . وعلي مدار الإسبوع الذي استمرت فيه هذه الفعاليات ، تم تمثيل العديد من هيئات الإنكوساي والمنظمات الإقليمية وغيرها من المجموعات التابعة لها .





في هذه الصفحة ، من اليسار لليمين : المنظمة الأفريقية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة – للدول الأفريقية الناطقة بالإنجليزية ، مجموعة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بالدول الآسيوية (الأسوساي) ، الأمانة العامة للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي)، منظمة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة لدول الكاريبي (الكاروساي) ، والمنظمة الأفريقية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأفروساي) .



يضاف المراقب العام بالولايات المتحدة الأمريكية ، السيد / Gene L. Dodaro ، في حفل استقبال خاص للخريجين السابقين لبرنامج زمالة المراجعين الدوليين لمكتب المراجع العام الأمريكي الدوليين خلال الإنكوساي الـ ٢٢ في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة .



من اليسار لليمين : الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ، منظمة الأجهزة العليا للرقابة
العالية والمحاسبة لدول الباسيفيك (الباساي) ، مجموعة العمل الإنتوساي للصناعات
الإستخراجية ، وفد روسيا الإتحادية في زيارته لجناح المجلة الدولية للمراجعة الحكومية ،
والمجلس الإقتصادي والإجتماعي التابع للأمم المتحدة .



الأمين العام للإنتوساي والوفد
المشارك يلتقطون صورة تذكارية قبيل
حفل الإفتتاح المسائي للإنتوساي ٢٠٢٢ .

أبرز معالم جولتنا

الفائز بالجائزة هو...

قدمت المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الإننتوساي) جائزتين في المؤتمر الثاني والعشرين في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. هاتان الجائزتان تحملان اسمي شخصين تكريماً لهما؛ إنهما جائزتا يورغ كاندوتش و إلمر بي ستاتس - اللتان تمنحان عن الإنجازات المميزة التي تحقها الأجهزة العليا للرقابة، والأفراد من خلال المساهمات في المجلة الدولية للتدقيق الحكومي.

قامت الدكتورة مارجيت كراكر - الأمين العام للإننتوساي بتقديم جائزة يورغ كاندوتش إلى لوني ستروم (في الصورة أعلى اليسار)، التي تسلمت الجائزة نيابة عن الجهاز الأعلى للرقابة بالدانمارك هذا العام عن القيادة المثالية والمتواصلة. إذ يتولى الجهاز الأعلى للرقابة بالدانمارك منذ عام ٢٠٠٤ رئاسة لجنة الإننتوساي للمعايير المهنية التي تعد الكيان الرسمي لوضع المعايير بالإننتوساي. لقد قدم الجهاز الأعلى للرقابة في الدنمارك مساهمة مميزة في إضفاء ترسيخ المهنية بمنظمة الإننتوساي بفضل الجهود المبذولة على مر السنين.

جائزة ستاتس التي أنشئت منذ ٣٤ عاماً، وتقدم في كل مؤتمر للإننتوساي لمؤلف أفضل مقال نشرته المجلة على مدى السنوات الميلادية الثلاثة السابقة.

قدم السيد جين إل دودارو، المراقب العام للولايات المتحدة جائزة ستاتس إلى تشاندرا كانتا بهانداري (الصورة في الأسفل يسار) من مكتب المراجع العام في نيبال.

مقالة بهانداري، "إشراك منظمات المجتمع المدني في عمليات التدقيق التي تقوم بها الأجهزة العليا للرقابة" في عدد نيسان / أبريل ٢٠١٤. ووفقا لما صرح به السيد دودارو، فإن كلمات بهانداري "تجد صدى لدينا كخبراء تدقيق نقوم بهذا العمل".

وقد اقتبس السيد دودارو عن المقال الفائز قوله: "إن العمل في مجال المصلحة العامة يضع مسؤولية كبيرة على عاتق الأجهزة العليا للرقابة لتأكيد أهميتها المستمرة للمواطنين. فإذا لم تقم الأجهزة العليا للرقابة بإضافة قيمة وتقديم منافع للمواطنين، فإن أهميتها المستمرة لا يمكن إدراكها".

الفائز بجائزة ستاتس بمقال حول إشراك أصحاب المصلحة - قصة نجاح.

تم منح جائزة المر بي ستاتس في الإنكوساي الثاني والعشرين إلى شاندرنا كانتا بهانداري من مكتب المراجع العام في نييال. وبعد تسلمه الجائزة قامت مجلة الإنكوساي بإجراء مقابلة حصرية معه حول استمرار إشراك الأجهزة العليا للرقابة لمنظمات المجتمع المدني بما يقود الإنكوساي نحو النجاح في المستقبل، مقدما رؤيته من خلال مقاله الفائز بالجائزة والذي كان موضوعه "إشراك منظمات المجتمع المدني في عمليات التدقيق التي تقوم بها الأجهزة العليا للرقابة."

س: كيف ترى مستقبل منظمات المجتمع المدني والأجهزة العليا للرقابة؟

ج: تمثل منظمات المجتمع المدني المجتمعات على المستوى المحلي. تتوافر لدى تلك المنظمات معلومات مباشرة عن البرامج الحكومية على مستوى المواطن، وتمثل تلك المعلومات أهمية بالغة للأجهزة العليا للرقابة في مجال تخطيط وإجراء عمليات التدقيق وفقا لذلك. فإذا تمكنا من إشراك هذه المنظمات، فإنه يمكننا الحصول على معلومات أفضل.

ويمكن لمنظمات المجتمع المدني أيضا أن تولد ضغطا لإدخال تحسينات في تقديم الخدمات العامة استنادا إلى تقارير الجهاز الأعلى للرقابة بنتائج التدقيق. وفي الوقت الحاضر، هناك طلب متزايد نحو المصارحة والاستجابة الحكومية. وفي هذا السياق، يمكن للأجهزة العليا للرقابة أن تلعب دورا رائدا من خلال إشراك منظمات المجتمع المدني أو أصحاب المصلحة من أجل تعزيز الشفافية العامة، والمساءلة والنزاهة، والتي ستسهم في نهاية المطاف في إحداث فرق في حياة المواطنين.

س: ما الذي سيجعل العلاقة بين منظمات المجتمع المدني والأجهزة العليا للرقابة أكثر نجاحا؟

ج: المزيد من التفاعل والمناقشة وتبادل المعلومات سوف يساعد على ذلك، على منظمات المجتمع المدني إظهار أهميتها بالنسبة لعامة الشعب. ويخضع كل من منظمات المجتمع المدني والأجهزة العليا للرقابة للمساءلة من قبل المواطنين حتى يتمكن من تنفيذ جدول الأعمال النهائي.

فإذا لم نكن نعمل في إطار المصلحة العامة، في صالح المواطنين، فإننا لا يمكننا أن نبرز أهميتنا وسنصبح عرضة لفقدان الثقة من جانب العامة، لتبلى أجهزتنا بمرور الوقت. إن العمل معا هو المفتاح! هدفنا الأساسي هو إثبات المساءلة، والشفافية والنزاهة في القطاع العام بحيث يمكن للمواطنين تحقيق منافع من البرامج والسياسات الحكومية.

س: ما هي العوامل التي يمكن أن تؤثر على النجاح؟

ج: قد تواجه بعض البلدان تحديات في تطبيق الحوكمة أو تحديات أخرى مثل نقص الموارد، على الرغم من سعيها لتحقيق صالح المواطنين. كما إن هناك حالات يسود فيها الفساد. حيث يصعب جدا العمل في هذه الظروف. وتؤدي الأجهزة العليا للرقابة دورا هاما، يمكننا أن نراه بطريقتين مختلفتين؛ في البيئة الضعيفة يجب على الجهاز الأعلى للرقابة أن يشارك بعمق، مع التركيز بشكل كبير على جوانب الرقابة الداخلية، فضلا عن القضايا المرتبطة بتنفيذ عمليات التدقيق التي يقوم بها، مع عدم إغفال الأهداف. ومن ناحية أخرى في بيئة أقوى - كما يتضح من نظام الرقابة الداخلية - قد تركز الأجهزة العليا للرقابة على رقابة الأداء، والتي سوف معرفة جديدة، ورؤى جديدة كما ستضيف قيمة للارتقاء بتقديم الخدمات العامة لمنفعة المواطنين.

إن أفضل ما يمكن أن تقوم به الأجهزة العليا للرقابة هو محاولة للعثور على التوازن المناسب في القيام بعملهم. قد تقوم الأجهزة العليا للرقابة بدعم الشفافية والمساءلة، وتضطلع بمسؤولياتها الدستورية بفعالية أكثر من خلال إشراك منظمات المجتمع المدني أو أصحاب المصلحة في مختلف عمليات التدقيق.

ويمكننا قياس ذلك على لعبة كرة القدم، حيث يمثل الجهاز الأعلى للرقابة حارس المرمى، إذ سيكون من الصعب جدا على الجهاز الأعلى للرقابة أن يحمي المرمى في ظل ضعف جميع أعضاء الفريق الآخرين، لذا ينبغي أن يكون التركيز على تعزيز قدرة الجميع لاعبين للفوز في المباراة.

أبرز معالم جولتنا

صدر كتاب تعاوني

لقد غيرت التكنولوجيا حياة البشر من حيث العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الشركات والحكومات في جميع أنحاء العالم. ويجب على الهيئات العامة أن تفهم هذا الواقع الجديد وأن تتصرف وفقا له لتقديم الخدمات والسياسات التي تلتزم بها القنوات وأنماط العلاقة في العصر الرقمي.

وينطبق التحدي نفسه على الأجهزة العليا للرقابة والتي يجب أن تبدأ في تحديث الممارسات والمشاركة التي تقوم بها. ففي البلدان التي تتمتع بتطبيق نظم حكومية إلكترونية متطورة يجب أن تكون الأجهزة العليا للرقابة قادرة على مراقبة وفهم وتقويم هذه التحولات في القطاع العام. أما البلدان التي لا تزال في مرحلة التطور فإن الأجهزة العليا للرقابة لديها فرصة للحث على التغيير، والسير على نهج البلاد الأخرى المتطورة، ومطالبة الحكومة بالمضي قدما بخطوات سريعة تتماشى مع المطالب المجتمعية.

وقد ألهم هذا السيناريو الوزير أروالدو سيدراز وفريق من المدققين من المحكمة الاتحادية للحسابات في البرازيل

لإصدار كتاب "الرقابة على الإدارة العامة في العصر الرقمي" الذي تم الإعلان عن إصداره في الإنكوساي الثاني والعشرين.

ومن خلال سلسلة من المقالات المرتبطة بشكل جيد، يقوم المؤلفون بوصف التغييرات التي طرأت على القطاع العام والناجمة عن الثورة التكنولوجية، إلى جانب الفرص والتحديات التي تفرضها هذه التغييرات على المسؤولين عن الرقابة الحكومية.

يعرض الكتاب مشهد تطور الإدارة العامة في العقود القليلة الماضية، يليها وصف الخصائص والتغيرات الناجمة عن الثورة الرقمية. كما ناقش الكتاب أيضا ما نتج هذه التحولات من آثار على المجالات المألوفة لدى مجتمع الإنترنت: الحوكمة العامة، ومراجعة الأداء والالتزام، فضلا عن مكافحة الفساد. واستنادا إلى دراسات الحالة العملية التي تركز على الممارسات الابتكارية التي اعتمدها المحكمة الاتحادية للحسابات كجزء من رحلتها التنظيمية نحو تطبيق النظم الرقمية، فقد تضمن الكتاب قيام المحكمة الاتحادية للحسابات في البرازيل بإنشاء مختبر الابتكار؛ تطوير استراتيجية تحليل لعمليات التدقيق؛ إنشاء "سحابة مدنية" كمنصة جديدة لتعزيز إنشاء تطبيقات مدنية. وعدة تطبيقات للهواتف المحمولة والتي تجعل المحكمة الاتحادية للحسابات أقرب إلى المجتمع.

انها حقا خطوة فريدة من نوعها نحو مستقبل مرغوب فيه في مجال الرقابة العامة التي تتمتع بالقدرة على تحفيز

المساءلة الحكومية بشكل متطور وفعال، والحد من البيروقراطية والفساد، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحسين

التطور الاقتصادي في نظام بيئي رقمي جديد.

تمت ترجمة النسخة البرتغالية الأصلية إلى الإنجليزية، مع مقدمة خاصة من قبل الرئيس الجديد للمجلس التنفيذي للإنترنت الدكتور حارب العميمي. كما تم إصدار طبعة أسبانية، حيث قام الدكتور خوان إم بورتال المدقق العام للهيئة العليا لمراجعة الحسابات في المكسيك بإعداد مقدمتها. ويوفر هذا العمل عمقا كبيرا من المعرفة والخبرة للمجتمع الدولي بأسره، كما نأمل أن يعد أساسا للمناقشات حول هذه التغيرات الجسيمة في مجال الرقابة العامة... وكيف يمكن للأجهزة العليا للرقابة أن توائم معها على أكمل وجه.

وتستمر الجولة

إقرار واعتماد مجموعة عمل البيانات الضخمة

يحظى موضوع البيانات الضخمة باهتمام في الوقت الحاضر، حيث يتم استخدام طرق تحليل البيانات وتطوير الخبرات فيما بين الدول، الأمر الذي سوف يسلط الضوء على الإنتوساي بشكل أكبر ويجعلها أكثر أهمية. ويجب على المتخصصين في مجال الرقابة في العالم الاستعداد سواء على مستوى الدول الأعضاء أو المجتمع ككل. فنحن جميعا نساهم في نجاح المنظومة بالكامل، وإنني لمتفائل جدا بمستقبل مشرق."

شاشي كانت شارما

المدقق العام للهند ورئيس لجنة

لجنة تقاسم المعرفة

التعاون، الخبرات المتبادلة

تتوج بإنشاء مجموعة العمل

الاستعداد للنجاح

تعد تقاسم وتبادل المعرفة والخبرة لديها من مبادئ المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة (الإنتوساي) منذ فترة طويلة. وقد التقت إرادة مكتب المراجعة الوطني بالصين ومكتب المساءلة الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز تبادل الأفكار والمعلومات وضمان استمرار أهمية عمل الإنتوساي.

إن تقاسم المعرفة هو أيضا وسيلة للتعبير عن القيمة والمنفعة التراكمية لأجهزتنا بالنسبة للحكومات، والمنظمات الدولية وسائر الشركاء في مجال المساءلة على مستوى العالم. وعندما يتعلق الأمر بموضوع

البيانات الضخمة، فإنه يأتي دور تجميع الأفكار، وإرساء مفهوم التعاون من خلال عمليات التبادل الفعالة (التي تم إنشاؤها بالاشتراك بين مكتب المراجعة الوطني بالصين ومكتب المساءلة الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية) والتي أدت إلى إنشاء

وتستمر الجولة

مجموعة عمل الإنتوساي للبيانات الضخمة قد تم إقرارها واعتمادها بالإنتوساي الثاني والعشرين.

التأثير الكبير للرئيس

في تقريره في الاجتماع الثامن والستين لمجلس الإدارة الذي عقد بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠١٦، في الإنتوساي الثاني والعشرين، تحدث السيد ليو جياي عن الإنجازات التي تحققت خلال فترة رئاسته للمجلس التنفيذي للإنتوساي، أحد هذه الإنجازات كان تحقيق رؤية "أن تتولى الإنتوساي وضع القواعد الدولية للرقابة والمسؤولية عن نشرها".

ومع قيام الإنتوساي لتفعيل التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في مجال تدقيق البيانات الضخمة وإنشاء مجموعة عمل البيانات الضخمة المصممة لمواصلة التقدم في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات، فقد أعرب السيد ليو عن تحقيق رؤيته.

وقد أتاحت البيانات الكبيرة مجالاً لمدققي الأجهزة العليا للرقابة لاختبار المعلومات الواردة من الجهات الخاضعة للرقابة، جنبا إلى جنب مع البيانات ذات الصلة من مصادر أخرى، ومن المتوقع أن يستفيد مجتمع الإنتوساي بشكل كبير من تبادل المعارف والخبرات في هذا المجال المستحدث. ومن المتوقع أيضا أن تصبح مجموعة العمل شريكا رئيسيا لمبادرة تنمية الإنتوساي وبرامج تنمية القدرات الإقليمية في هذا المجال. ومن المقرر أن يتولى مكتب المساءلة الحكومية الأمريكي رئاسة المجموعة بينما يتولى مكتب المراجعة الوطني بالصين منصب نائب الرئيس.

من اللجنة إلى ما لا نهاية وما بعدها

بصفته رئيسا للجنة تبادل المعرفة ترأس المراقب والمراجع العام بالهند اجتماع اللجنة المحفزة لتبادل المعرفة (KSC) في مكسيكو سيتي - المكسيك، في سبتمبر ٢٠١٦، حيث تم التعريف بمجموعة عمل البيانات الضخمة.

وفي ضوء نتائج الاستبيان حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك الذي تم إعداده قبل اجتماع اللجنة المحفزة، فقد حظيت اللجنة بتأييد كبير - كما كان متوقعا- حيث قامت بإعداد مقترح لعرضه لاحقا على كل من المجلس التنفيذي للإنتوساي والمؤتمر.

حيث كان موضوع البيانات الضخمة أحد أكثر الموضوعات المقترحة شعبية.

إن تبادل المعرفة والخبرة والتعاون مع الآخرين يؤدي حقا إلى نتائج مذهلة. وتتولى الإنتوساي مواصلة تعزيز هذه الممارسات، وهذه الأهداف بين الأجهزة العليا للرقابة، وقد اتفق كل من مكتب المساءلة الحكومية الأمريكي ومكتب المراجعة الوطني بالصين على أن تبادل المعرفة يلعب دورا حاسما في تحقيق هذا الهدف.

كما يضمن تبادل المعرفة أيضا استمرار أهمية عمل الإنتوساي ويسمح بالتعبير عن قيمتنا الكبيرة بالنسبة للحكومات والمنظمات الدولية والشركاء في مجتمع المساءلة الدولي.

كيف يمكن للنضال أن يؤثر في مجتمع الرقابة الدولي

في عام ٢٠١٢، قام رئيسا مكتب المراجعة الوطني بالصين (السيد ليو جيايي) ومكتب المساءلة الحكومية الأمريكي (السيد جين إل دودارو) بتوقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى "إنشاء وتطوير وتنمية إطار للتعاون

في مجال المراجعة الوطنية وتعزيز التعاون الفعال بين المشاركين على أساس المساواة والمعاملة بالمثل والمنفعة المتبادلة".

وفي إطار السعي للاستفادة من خبرات مكتب المراجعة الوطني ومكتب المساءلة الحكومية من خلال التبادل والتعاون والتنسيق على نحو منتظم فقد تم بذل جهود كبيرة للتعاون في مجال نظريات وممارسات التدقيق المبتكرة بين الجهازين خلال السنوات الخمس الماضية.

ويتفق قادة الجهازين على أنه مع التحديات التي تواجه في تحقيق الرؤية المشتركة للحوكمة الرشيدة والتنمية المستدامة، يجب على الأجهزة العليا للرقابة أن تستفيد من منهجيات التدقيق الحديثة وتولي أهمية لكل من:

(١) تنفيذ وأداء الاستراتيجيات والسياسات الوطنية

(٢) نقاط الضعف والمخاطر الاقتصادية والاجتماعية

(٣) الأموال العامة وتخصيص الموارد وفعالية الاستخدام

(٤) نقل في السلطة العامة وممارستها

وعلاوة على ذلك، ولخدمة جهود تطوير الإدارة الوطنية بشكل أفضل، ينبغي تطوير الأبحاث في مجال الرقابة على الأحداث المتوقعة، والأحداث الحالية، مع تعزيز القدرة الرقابية.

خلق مستقبل ناجح

لقد كانت الشراكة بين مكتب المراجعة الوطني بالصين ومكتب المساءلة الحكومية الأمريكي ذات نفع متبادل، تتسم بالالتزام لتطبيق النتائج التي توصل إليها الطرفان على نطاق أوسع. وقد اجتذبت الندوات الدولية المشتركة كبار المسؤولين وخبراء من مختلف الأجهزة الرقابية. وقد نتج عن هذه الشراكة العديد من الإنجازات، بما في ذلك اهتمام كبير بتوسيع نطاق مجموعة العمل المعنية بالتحديث المالي والإصلاح التنظيمي ومواصلة الجهود في مجالات التنبؤ وتحليل البيانات الضخمة.

وتستمر الجولة

اجتمع رئيساً مكتب المراجعة الوطني بالصين (السيد ليو جياي)، ومكتب المساءلة الحكومية الأمريكي (السيد جين إل دودارو) خلال المؤتمر الثاني والعشرين لمنظمة الإنتوساي في أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة.

يتسم التبادل، والتعاون بين الجهازين في مختلف المجالات بالحيوية الشديدة، الأمر الذي أدى إلى تحقيق نتائج جيدة تصب في صالح كل من الجهازين، والحكومات والمواطنين وكافة الشركاء على مستوى مجتمع المساءلة الدولي، بالإضافة إلى إتاحة التنمية المشتركة لكافة الأطراف المعنية.

وعلى الرغم من وجود اختلافات بين الدول من حيث التنمية، والنظم الاجتماعية، والنظم والممارسات الرقابية، فإن الاتصالات، والتعاون والمشاركة يمكن أن تؤدي إلى فهم مشترك. وتتطلب تنمية العملية الرقابية معرفة تراكمية رشيدة، ويعد تقاسم المعرفة الفعال هو الوسيلة الناجعة لجهود الرقابة من أجل الحفاظ على أهميتها وتطورها المستمر.

وفي إطار تطلعهما للمستقبل، فإن مكتب المراجعة الوطني بالصين، ومكتب المساءلة الحكومية الأمريكي يعتزمان:

- استمرار تعزيز التعاون الثنائي بين الجهازين، ودعوة المزيد من الأجهزة العليا للرقابة (وغيرها من المؤسسات) للمساهمة في إمداد الإنتوساي بنتائج عملها. ومع اتساع نطاق تبادل المعرفة والتطبيق، سوف يتم بذل جهود تعاونية مشتركة إضافية بين الدول النامية والمتقدمة.
- دعوة مختلف الأجهزة العليا للرقابة والمدققين، فضلا عن المؤسسات البحثية والأوساط الأكاديمية، لتسليط الضوء على أهمية التدقيق الحكومي. من خلال تبادل أنشطة تقاسم المعرفة، وسيتم إثراء مفاهيم التدقيق الحكومي، وتطويرها، وتحديث ممارساتها، لقيادة التنمية بشكل أفضل.

- الالتزام باتتباع أساليب تحليل البيانات وتطبيق التنبؤ في العملية الرقابية.
- عقد الاجتماع التأسيسي لمجموعة عمل البيانات الضخمة في الصين في أبريل ٢٠١٧.
- العمل على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للإنتوساي ٢٠١٧ - ٢٠٢٢.

وإننا لنأمل أن تحذو جميع الأجهزة العليا للرقابة حذو جاهزي الصين والولايات المتحدة الأمريكية من حيث تدعيم أواصر التعاون بما يؤدي إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة، وتحقيق التنمية المستدامة، لخلق مستقبل أفضل لمهنة التدقيق الحكومي.

وفي نهاية المطاف، فإن هدفنا هو تحقيق شعار الإنتوساي "التجربة المتبادلة تفيد الجميع".

صورة:

السيد ليو جيايي، رئيس مجلس إدارة الإنتوساي المنتهية ولايته يمر المطرقة إلى الرئيس القادم، الدكتور حارب العميمي. ويتوسط الصورة صاحب السمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة.



العمل سويا لتطوير وتحقيق النجاح

“إن الكل أكبر من مجموع أجزائه” ، هذه المقولة الشهيرة لأرسطو تنطبق علي وجه الخصوص علي المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الإنتوساي) .

وحيث أننا حاليا نتبنى الأهداف الإستراتيجية لخطة الإنتوساي الإستراتيجية وكذلك نعمن التفكير في موضوعات الإنكوساي الـ ٢٢ المتعلقة بجدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والمهنية ، لذا يجب علينا الإستفادة مما نتعلمه وما نكتسبه من خبرات لزيادة قدرتنا كمنظمة للوصول إلي الكفاءة القصوي لتنمية قدرات الإنتوساي.

ويري السيد / Einar Gorrison ، المدير العام لمبادرة تنمية الإنتوساي ، أنه للنجاح في تحقيق تنمية القدرات ، يجب علي الإنتوساي وأعضائه رعاية الأشخاص والمنظمات والهيئات .

كل فرد منا، وكل هيئة بالعالم يمكنهم الإستفادة لحد كبير من خلال تبادل المعرفة والخبرات ، والإتصال بالأجهزة العليا للرقابة والهيئات الأخرى التي توفر التدريب المهني".

ـ الدكتور/ حسام الأنجاري ، رئيس ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية .

مجموعة عمل الإنتوساي للمراجعة البيئية - مشيرا إلي أن الهدف النهائي هو أن تضيف الأجهزة العليا للرقابة قيمة . وقد عرض السيد/ Azis عددا من العوامل التي ستؤدي إلي نجاح الإنتوساي في المستقبل ، مشيرا إلي أهمية الموضوعات التي تم مناقشتها بالإنتوساي الـ ٢٢ بالإضافة إلي العمل معا نحو المزيد من الإنتاجية والنفع .

ومع إقرار إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة بالإنتوساي الـ ٢٢، أصبح هناك إطار لقياس الأداء طبقا للمعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة إضافة إلي الممارسات الجيدة علي المستوي الدولي . إن الإطار، والذي

وضعته مجموعة عمل الإنتوساي لقيم ومنافع الأجهزة العليا للرقابة ، قد تم تنفيذه بمشاركة أجهزة الإنتوساي وعدد من الأجهزة العليا للرقابة التي قامت بتجربة الإطار من ٢٠١٣ إلي ٢٠١٥ . وقد قامت لجنة تعاون الإنتوساي مع الجهات المانحة بتقديم الدعم المالي لتتميته وطرحه عالميا .

وقد تمت الموافقة علي إستراتيجية تنفيذ إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة بالإنتوساي الـ ٢٢ .

وتضع الخطة بوضوح الملكية والتنفيذ تحت سلطة الإنتوساي و جعلت كل من لجنة

وقد علفت السيدة / Pretorius ، " إن الرسالة التي نحاول إيضاها ، والتي أحاول شرحها ،

إن التطور المؤسسي هو ما يميز تنمية القدرات عن بناء القدرات . وعادة ما تهتم بناء القدرات بالأشخاص وبالمنظمة . وبينما تركز تنمية القدرات علي كل من الأشخاص المهنيين والنمو التنظيمي بمفهوم القدرات المؤسسية ، والتي يقر السيد/ Gorrissen أنها شيء صعب التعريف .

وأضاف سيادته " إن (القدرات المؤسسية) هي قدرة المؤسسة علي التعامل مع أصحاب المصالح . وهي أيضا اغتنام الفرص، ووضع الجهاز الأعلى للرقابة في السياق والثقافة المجتمعية المحيطة من أجل إحداث فرق حقيقي " .

ويستطرد Gorrissen قائلا ، "بالنسبة لي ، إن نجاح الإنتوساي ينعكس حقيقة علي نجاح الأجهزة العليا للرقابة . فإذا نجح كل من الإنتوساي وأقاليم الإنتوساي ومبادرة تنمية الإنتوساي ، فينتج عن ذلك وجود أجهزة عليا للرقابة أكثر قوة واستقلالية تستطيع القيام بأعمال المراجعة بصورة أفضل وبالقطع تقديم قيم أكثر للمواطنين .

وأكد سيادته ، " نحن لا نحيا لنحيا فقط وإنما نحيا للأجهزة العليا للرقابة " .

وأكد السيد/ Harry Azhar Azis - رئيس مجلس المراجعة بجمهورية أندونيسيا ورئيس

بناء القدرات ومبادرة تنمية الإنتوساي تقوم بدور

هي أنه إذا لم نستطع إيضاح رسالتنا بشكل فعال، فاننا نستخدم كميات كبيرة من الورق هباء . يجب ألا يتم عرض أية تقارير للمراجعة ما لم تكن ستؤدي إلي التغيير. لابد وأن نحدث أثرا . هذه مهمتنا! "

الحكومة الإستراتيجية وإدارة العمليات علي التوالي .

ويري السيد/ Kimi Makwetu - المراجع العام للجهاز الأعلى للرقابة بجنوب أفريقيا ورئيس لجنة بناء القدرات - أن بناء القدرات هي أساس النجاح ، والتي تتضمن "التدريب الجيد للعاملين ذوي الخبرة ، وأيضا ضرورة توفر القيادة الجيدة القوية ، بالإضافة إلي الحكومات التي تقدر قيمة مؤسساتنا التي تعمل بشكل مستقل ."

وبعد استخدام إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة بداية جيدة . وتعرف هنا علي المزيد في هذا الصدد .

وتشير السيدة / Annerie Pretorious - مديرة إتصالات المجموعة الأفريقية الفرعية اللغوية الناطقة بالإنجليزية - إلي أن الإتصال هو من المكونات الضرورية لنجاح الأجهزة العليا للرقابة . كما أقرت أن الإتصال في بعض الأحيان قد يكون عائقا وأنه إذا تحدثنا عن الإتصال فإن هناك " قطعاً مساحة للتطوير ، وهو شيئاً لا يحدث بشكل طبيعي في عملية منهجية المراجعة" .



ملخص إعلان أبو ظبي

- وافقت الأجهزة العليا للرقابة بالإنكوساي الـ ٢٢ في أبو ظبي-الإمارات العربية المتحدة علي إعلان أبو ظبي . فالإنكوساي الـ ٢٢ يتناول مسيرة الإنكوساي من حيث الإنجازات والمبادرات السابقة والتي تهدف إلي تمكين الأجهزة العليا للرقابة من معاونة حكوماتها علي تطوير أدائها وتعزيز الشفافية والتأكيد علي تحقيق المساءلة ومكافحة الفساد . ويتضمن الإعلان النتائج الرئيسية للمؤتمر وكيف ستقوم بإرشاد الإنكوساي مستقبليا. وقد تم صياغة إعلان أبو ظبي في ضوء ما يلي :
- عملية التخطيط الإستراتيجي الشامل للإنكوساي والتي نتج عنها وضع الخطة الإستراتيجية الجديدة ٢٠١٧-٢٠٢٢ .
- إطار جديد للإصدارات المهنية كجزء من تحسين عملية وضع المعايير .
- ويعتزم الإنكوساي الإستمرار في المشاركة في الصوت العام العالمي كما هو منصوص
- مراجعة الإنكوساي للنظام الأساسي لجعله يتماشى مع الهيكل والإستراتيجية والأهداف الحالية .
- إقرار أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ للأمم المتحدة والتي تعزز الحاجة لتحقيق وطلب مراجعة عامة فعالة والفحص الدقيق وهو ما تم بالفعل تنفيذه من قبل أجهزة الإنكوساي فيما يتعلق بمراجعة تطبيق أهداف التنمية المستدامة .
- إنشاء بوابة إلكترونية للمجتمع لتيسير تبادل المعرفة .



وقد تناول إعلان أبو ظبي المجهودات التي تعزز وضع معايير الإنتوساي وتحقيق المهنية علي مستويات الأجهزة العليا للرقابة العالمية والإقليمية والفردية . إضافة إلي ذلك ، هناك أيضا إطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة- تلك الأداة الشاملة التي أقرها الإنتوساي لتقييم ما يتم من تطور بأداء الأجهزة العليا للرقابة.

ويقوم كل من المجلس التنفيذي ، بالتعاون مع اللجنة الدائمة للقضايا الطارئة واللجان الرئيسية الأربع والأمانة العامة ، بدور أساسي في عملية متابعة تنفيذ الخطة الإستراتيجية ، ومراقبتها عند الضرورة . وستقوم اللجنة الدائمة للقضايا الطارئة بمتابعة الأولويات المتداخلة للإنتوساي لضمان تضمينهم بعناية داخل استراتيجيات وبرامج الإنتوساي المختلفة ضمن الأهداف الإستراتيجية .

ومن المقرر تقديم تقرير المساعلة بالإنتوساي الـ ٢٣ في عام ٢٠١٩ عن الأنشطة التي تمت وعن مدي تحقيق الإنتوساي لأغراضها وجوهر الأولويات المتداخلة والأهداف والغايات المدرجة بالخطة الإستراتيجية .

وتستطيع أن تقرأ هنا إعلان أبو ظبي كاملا .

عليه بخطته الإستراتيجية حيث أصبحت المنظمة ذات دور بارز وواضح أمام العالم الخارجي .

وقد تناول مؤتمر أبو ظبي الخطة الإستراتيجية وأهميتها في توفير المساهمة الرقابية المستقلة الهادفة بجدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وذلك عن طريق الخطط واسعة النطاق وبعض المجهودات نحو تحقيق هذا الهدف في السنوات المقبلة ، مثل التغذية الدورية للمجتمع بشأن موضوعات المراجعة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة مع التواصل مع أصحاب المصالح من أجل تحقيق طموحاتهم .

إن المواطنين هم المستفيدين في النهاية من المراجعة العامة ولديهم توقعات خاصة بالمهنية . إن من مهام الأجهزة العليا للرقابة أن تقوم بالمراجعات علي أعلي مستوي من الجودة وتقديم التقارير للمواطنين التي تؤكد علي الشفافية والمساءلة الجيدة والثقة بالحكومة . إن المشاركة في إجراء تحسين جوهري للمهنية تقتضي التزام جميع أطراف الإنتوساي لتنمية الدعم المهني المتاح لجميع الأجهزة العليا للرقابة والعاملين بها ، ومن ثم تمكينها من تحقيق مخرجات عالية الجودة في الوقت الزمني المحدد لها .

غرفة المحاسبة بروسيا الاتحادية تستضيف الإنكوساي الـ ٢٣

وشكرت السيدة / Tatiana Golikova - رئيسة غرفة المحاسبة بروسيا الاتحادية - في خطابها بالإنكوساي الـ ٢٢ المشاركين علي دعمهم لاختيار روسيا لإستضافة الإنكوساي الـ ٢٣ . وأشارت سيادتها إلي أن الخبرة المتراكمة للجهاز الروسي في تنظيم الأحداث الدولية الكبرى تضمن نجاح الإنكوساي الـ ٢٣ في موسكو .

ستستضيف غرفة المحاسبة بروسيا الاتحادية الإنكوساي الـ ٢٣ ، وهو أكبر ملتقى دولي لمجتمع المراجعة ، الذي سيعقد في موسكو - روسيا عام ٢٠١٩ . وقد تمت الموافقة بالإجماع علي استضافة جهاز روسيا الاتحادية للإنكوساي من قبل المشاركين بالإنكوساي الـ ٢٢ الذي عقد في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة .



" بالنسبة لنا ، إنه ليس فقط شرفا كبيرا

وإنما أيضا مسئولية جسيمة . "

Tatiana Golikova –

رئيسة غرفة المحاسبة بروسيا الاتحادية

